

في افتتاح المؤتمر الوطني الأول للجودة في التعليم العالي د. النفيسة:

## التنافس بين مؤسسات التعليم العالي في جودة مخرجاتها ضرورة للتطور والتميز في عصر العولمة

◆ **السلم: دعم خادم الحرمين الشريفين يعزز دور المؤسسات التعليمية من أجل اللحاق بركب التقدم والتنمية وتخرج جيل واعد**



◆ **الخضير: مشاركة كلية الإمامة في تنظيم هذا المؤتمر يأتي من قناعتها بأهمية التواصل مع المؤسسات الدولية**

□ الرياض - الجزيرة:

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - افتتح

مخرجاتها كضرورة أساسية للتطور والتميز في عصر العولمة حيث تعددت وسائل المعرفة للتطور العلمي، كما يسهل الحصول عليها كنتيجة حتمية للتطور العلمي والتقني السريع في بلدان العالم المتقدم، وقد دأبت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله- على توفير الدعم والرعاية للتعليم بكافة أطواره والتعليم العالي بصفة خاصة وذلك لما لمؤسسات التعليم العالي من دور في تنمية القوى البشرية في المملكة، وما هي قد بدأت تشار هذا الجهد المبارك تظهر في تحقيق مستويات أفضل في مستوى مخرجات التعليم خلال العامين الماضيين، وستستمر بمشئته الله.

وأضاف نجتمع هنا في افتتاح المؤتمر الأول للجودة في التعليم العالي الذي تنظمه الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي وكلية الإمامة الذي يناقش الأسس والمعايير وآليات التطبيق التي ستسهم جميعها - بمشئته الله- في تطوير وتحسين الجودة من خلال

وأضاف لقد أبركت حكومة المملكة أهمية الأخذ بمعايير الجودة العالمية في مؤسسات التعليم العالي كحل استراتيجي لا بديل عنه فتم إنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

وأضاف انه تمت الموافقة السامية الكريمة على أن تكون الهيئة ذات استقلال مالي وإداري اعتماداً على دعم وإشراف المجلس الأعلى للتعليم وذلك للارتقاء بجودة التعليم فوق الثانوي الخاص والحكومي لضمان الوضوح والشفافية وتوفير معايير مقننة للأداء والتقويم.

وزاد أن أهداف ومهام الهيئة وضع المعايير والمقاييس والإجراءات الخاصة بالاعتماد وضمان الجودة ومراجعة وتقويم الأداء في المؤسسات القائمة والجديدة بالإضافة إلى الاعتماد المؤسسي والاعتماد البرامجي بخلاف العديد من النشاطات الأخرى التي تهدف إلى دعم وتحسين الجودة.

بعده ألقى الدكتور مطلب النفيسة كلمة قال فيها:

من دواعي سروري أن يتجدد اللقاء بكم في مناسبات عديدة هدفها الارتقاء دائماً بمستوى جودة التعليم العالي في المملكة التي من شأنها خلق روح التنافس بين مؤسسات التعليم العالي في جودة

بأن توكيد وضمان الجودة في برامج مؤسسات التعليم العالي هي القناة الصحيحة لتطوير مؤسساتنا وبرامجنا لكي تقدم ما هو مطلوب منها من الأهداف والغايات الأساسية استيعاب العلوم والمعارف متمنياً أن يحقق هذا المؤتمر مخرجات متمكنة قادرة على التجارب المؤسسات الدولية الرائدة في مجال الجودة.

بعدهما ألقى الدكتور عبد الله بن عبد الكريم المسلم أمين عام الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي رئيس اللجنة المنظمة كلمة الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي رفع فيها أسمى آيات الشكر لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -حفظه الله- نظير الدعم الذي تقدمه القيادة للتعليم بصورة عامة والتعليم العالي بصورة خاصة مما يعزز دور المؤسسات التعليمية الوطنية من أجل الحلاق بركب التقدم والتنمية وتخريج جيل واعد يعي ويدرك ما حوله من تحديات.

صلاة أمس الأول معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وزير التعليم العالي بالنيابة رئيس مجلس إدارة الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي الدكتور مطلب بن عبد العزيز النفيسة المؤتمر الوطني للجودة في التعليم العالي الذي تنظمه الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي وكلية الإمامة بمقر كلية الإمامة بالرياض.

وبدا الحفل الخطابي بآيات من الذكر الحكيم تلت ذلك كلمة كلية الإمامة المستضيفة لهذا الحدث ألقاها الشيخ خالد بن محمد الخضير قال فيها: إن افتتاح المؤتمر الوطني الأول للجودة في التعليم العالي يبرعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- يطرح موضوعاً من أهم موضوعات الساعة التي تحظى باهتمام كافة المؤسسات الرسمية والأهلية الا وهي الجودة في مؤسسات التعليم العالي وكذلك تحتفل هذا المساء بافتتاح المعرض الدولي الثاني للتعليم العالي الذي تشارك فيه نحو 50 جامعة سعودية وأجنبية.

وأضاف أن كلية الإمامة حرصت على المشاركة في تنظيم هذا المؤتمر وتنظيم المعرض الدولي للتعليم العالي لقتاعتها بأهمية التواصل مع المؤسسات الدولية ولقتاعتها

وتكافل الجهود بين العاملين ولجان المؤتمر، كما أشاد معاليه بالمعرض المصاحب للفعاليات مشيراً إلى أن الجودة هي من مبادئ الإسلام العظيمة التي تنطلق من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)، وقال معاليه لو أن كل مسلم أحسن في عمله لكان التوفيق والنجاح حليفه وهذه هي الجودة الحقيقية.

من جهة أخرى انطلق أمس الأول المعرض الدولي الثاني للتعليم العالي بكلية الإمامة والذي يتزامن مع المؤتمر الوطني الأول للجودة في التعليم العالي والذي ترعاه (الرياض) إعلامياً حيث يشارك به أكثر من (٥٠) جامعة عالمية ومحلية حيث فتح المعرض أبوابه للزوار صباح أمس على فترتين صباحية ومساءلية وقد شهد المعرض إقبالا كبيرا من الطلاب وأولياء الأمور إضافة لبعض الأكاديميين وأطلع الزوار على البرامج الجامعية التي تقدمها الجامعات المشاركة التي تعرض مختلف التخصصات التي تلبى رغبات الطلاب والطلبات ويحتاجها سوق العمل.

عمليات التقييم والاعتماد الأكاديمي التي تمثل الجزء الأكبر من مسؤوليات الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالملكة.

وقال: إن هذا المؤتمر الذي يعد الأول من نوعه يعقد بهدف الارتقاء بثقافة الجودة في مؤسسات التعليم العالي ووضع الأسس والمعايير الصحيحة مما يساعد كافة الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في وضع آليات التطبيق وبناء معايير التقييم بعد الاطلاع على التجارب الدولية الرائدة في هذا المجال والتي سيتم عرضها في هذا المؤتمر.

ثم قام الدكتور النفيسة بتكريم المسؤولين عن المؤتمر عقب ذلك افتتح معاليه المعرض الدولي الثاني للتعليم العالي. ثم ألقى الخطاب الرسمي لمؤتمر التطورات العالمية في موضوع الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للدكتور ريتشارد لويس الرئيس السابق للشبكة العالمية لهيئات ضمان الجودة في التعليم العالي.

وفي تصريح للصحفيين أشاد الدكتور مطلب النفيسة بالجهود التي بذلها المنظمون لإنجاح فعاليات المؤتمر والمثلة في اكتمال منظومة التعاون